

أثر استخدام أسلوب التدرّبي والامري على بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمناستك الفني لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء

م.م. مازن محمود شتيب
جامعة ابن سينا للعلوم الطبية
والصيدلانية / كلية طب الاسنان
mazin.m@ibnsina.edu.iq

م.م. حيدر نفل رسن حسين
مديرية تربية واسط
Yy65ybtbjfmri@gmail.com

م.م. علي حسين سعيد
مديرية تربية كربلاء
ali_hs2004@yahoo.com

الملخص:

يهدف البحث الى التعرف على أثر استخدام أسلوب التدرّبي والامري على بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمناستك الفني (الدرجة الأمامية، الدرجة الخلفية، الوقوف على اليدين، العجلة البشرية، القفزة العربية) لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كربلاء، ولتحقيق ذلك أجريت البحث على عينة مكونة من (30) طالب تم توزيعهم على مجموعتين متساويتين ومتكافئتين، وطبق عليهم برنامج تعليمي مقترح لمدة (12) أسابيع بواقع (2) وحدات أسبوعية، وتم استخدام الأسلوب الامري على المجموعة الأولى، والأسلوب التدرّبي على المجموعة الثانية.

أظهرت نتائج البحث انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اثر استخدام الأسلوب الامري على تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمناستك الفني لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي حيث وصلت النسبة المئوية للتغير (73.22%) في مهارة العجلة و(69.51%) في مهارة القفزة العربية.

كما أظهرت نتائج البحث انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اثر استخدام الأسلوب التدرّبي على تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمناستك الفني لدى طلاب كلية التربية بدنية وعلوم الرياضة بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي حيث وصلت النسبة المئوية للتغير (135.1%) في مهارة القفزة العربية و(117.5%) في مهارة العجلة.



أوصى الباحثون بعدة توصيات من أهمها استخدام أساليب التدريس المختلفة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة والتي تسهم في تحسين العملية التعليمية والاستفادة من البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التدريس الأمري والتدريبي في عملية تعليم المهارات.

الكلمات المفتاحية: الأسلوب التدريبي والأمري ، الحركات الأرضية ، الجمناستك

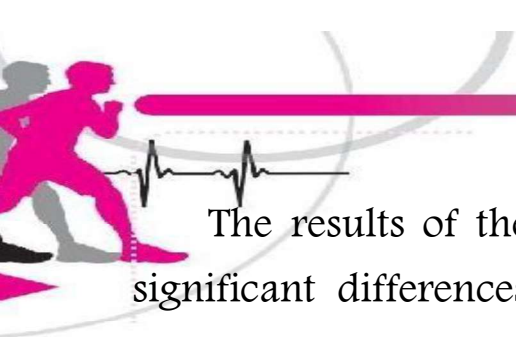


The effect of using the training and commanding methods on some floor movement skills in artistic gymnastics for students of the College of Physical Education and Sports Sciences – University of Karbala

Research Summary:

The research aims to identify the effect of using the training and command methods on some floor movement skills in artistic gymnastics (front rolling, rear rolling, handstand, human wheel, Arabic jump) among students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Karbala, and to achieve this the study was conducted On a sample of (30) students who were distributed into two equal and equal groups, a proposed educational program was applied to them for a period of (12) weeks, with two units per week. The imperative method was used on the first group, and the training method on the second group.

The results of the research showed that there are statistically significant differences in the effect of using the imperative method on learning some floor movement skills in artistic gymnastics for students of the College of Physical Education and Sports Science between the tribal and remote measurements and in favor of the post measurement, where the percentage change reached (73.22%) in the skill of the wheel and (69.51%) in the skill of the Arabic jump.



The results of the research also showed that there are statistically significant differences in the effect of using the training method on learning some floor movement skills in artistic gymnastics for students of the College of Physical Education and Sports Science between the tribal and remote measurements and in favor of the post measurement, where the percentage change reached (135.1%) in the skill of Round off or Arabic Spring and (117.5%) in wheel skill.

The researchers recommended several recommendations, the most important of which is the use of different teaching methods in the faculties of physical education and sports sciences, which contribute to improving the educational process and benefiting from the proposed educational program using the command and training methods of teaching skills.

Keywords: training and command style, floor movements, gymnastics

تعمل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على تحقيق غايتها عن طريق تحقيق الأهداف مستخدمة في ذلك طرق وأساليب التعليم، فهي تحتاج إلى مدرس ناجح ملما بكيفية بناء المواقف التعليمية وتصميمها بطريقة تتماشى مع حاجات المتعلمين وخصائصهم، كما ان عملية التدريس تلعب دورا هاما في المنظومة التعليمية، لذا فقد ظهر العديد من أساليب التدريس الحديثة والمبتكرة والمتنوعة حيث أدرك أغلب المدرسين بمختلف المراحل التعليمية انه من الصعب استخدام أسلوب واحد نظرا لوجود الكثير من المتغيرات المؤثرة ومنها على سبيل المثال: طبيعة الموقف التعليمي ونوعية النشاط الممارس والمراحل التعليمية والإمكانات المتاحة وتكنولوجيا التعليم الحديثة.

وتختلف فعاليات الجمناستك عن باقي أنواع الرياضة في متطلباتها الجسمية والعقلية لما تحتاجه في إعداد مميز خلال تعلم المهارة من الناحية الميكانيكية وما تتطلبه من توافق ذهني وحركي فضلا عن المراحل التي تمر بها هذه الحركات من حيث تسلسلها وصعوبة الحركة المتنامية فيها في مختلف مراحل تعلم المهارة والتي توصف بكونها مهارة مغلقة، فمهارات الجمناستك تعد من المهارات الرياضية المغلقة التي تحتاج إلى تدريب وتحضير ذهني ذو دقة متناهية (فاروز، 2007: 38).

ومما لا شك فيه أن الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف التربوية التي يسعى إليها التربويين هو الأسلوب الذي يوفر مواقف تعليمية متنوعة مراعيًا في ذلك الخصائص والفروق الفردية للمتعلمين، وتزايد في العصر الحالي الحاجة إلى تطبيق الفكر العلمي وتنفيذ البرامج التعليمية وأساليب تنفيذها بما يتناسب وقدرات المتعلمين وخصائصهم ومقابلة ما بينهم من فروق في القدرات والمستويات تجعل عملية التعليم والتعلم أكثر فاعلية وإيجابية.

وتعتبر أساليب التعلم التي يستخدمها المدرس من أهم جوانب العملية التعليمية وكل أسلوب له دور معين في نمو المتعلمين من النواحي البدنية والمهارية والمعرفية، وتتوقف نسبة الاعتماد على أسلوب ما على نوع المهارة والموقف التعليمي والمتعلم، ويتفق مع ذلك (الشاهد، 1995: 86)، حيث أشار إلى أن أسلوب التدريس الذي يوفر مواقف تعليمية متنوعة ويراعي الفروق الفردية للمتعلمين هو الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها التربويون.

2 أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من خلال سعي معلم التربية الرياضية إلى البحث عن أفضل الأساليب التدريسية الحديثة التي تساعد الطلبة على تعلم أفضل، وتفاعل مع العملية التعليمية، ومشاركة ايجابية تؤدي إلى تعلم بعض المهارات الأساسية في الألعاب الرياضية المختلفة ومن هنا تظهر أهمية إجراء هذا البحث لمعرفة تأثير بعض أساليب التدريس على تعليم بعض المهارات.

ومن أسباب اختيار لعبة الجمناستك؛ شعور الباحثين بضعف واضح في انتشار اللعبة وتطورها كباقي الألعاب الرياضية، وأشار (محمود و هدايات، 2006: 103) أن من الأسباب التي أدت إلى ذلك، تعليم مهارات الجمناستك بالوسائل التقليدية، يحتاج للكثير من الوقت والجهد، كما أن هناك عدداً كبيراً من المعلمين غير المتخصصين في مجال التربية الرياضية يقومون بتعليم مهارات الألعاب الرياضية ومنها الجمناستك، وأن هناك معلمين متقدمين في السن لا يستطيعون أداء المهارة، ويقومون بتدريس المهارات.

كما ترجع أهمية البحث بالتوجه نحو تعليم مهارات الجمناستك لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وذلك لتسهيل وتبسيط هذه المهارات، والتي تعتبر من المهارات الصعبة والمغلقة، وذلك لإمكانية تعليمها للناشئين والمبتدئين وطلبة المدارس، لذا فإن رياضة الجمناستك ليست كبقية الرياضات، كونها محكومة بمسارات حركية معينة، تعتمد على الربط بين الإدراك العقلي والأداء الحركي، فهي تحتاج إلى قوة تركيز، كما تستلزم ربط المهارات بعضها ببعض (بني حمدان، 2012: 28).

كما وتساعد هذا البحث مدرسي التربية الرياضية في تعليم الجمناستك للطلاب:

1. تشجيع وزارة التربية على الاهتمام بعقد ورش عمل عن أثر استخدام أساليب مختلفة في تعليم نفس المهارات الرياضية.
2. الاستفادة من البرامج التعليمية المقترحة ومراعاة الفروق الفردية.
3. تطبيق أكثر من أسلوب خلال العملية التعليمية لمختلف المراحل العمرية.
4. تخفيف العبء على المعلم من خلال إمكانية إشراك الطلبة في عملية التعليم.

3-1 مشكلة البحث:

ان عملية التعليم بشكل عام والتربية البدنية بشكل خاص من أهم العمليات التربوية التي تحتاج إلى التخطيط العلمي السليم لكي تصل إلى أهدافها، وهي إيصال المعلومات العلمية و البدنية إلى المتعلم بأفضل أسلوب ممكن ويعتمد التعلم على مدى فاعلية الأساليب التدريسية المستخدمة في تعليم المهارات الحركية للألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة للوصول إلى المستوى المقبول في الأداء ضمن الوقت المحدد له.

ولقد لاحظ الباحثون أن الأسلوب التقليدي لمدرس التربية الرياضية الذي يجعل من الطالب متلقيًا، ويضع جميع قرارات الدرس بيد المعلم هو الأسلوب الأكثر استخدامًا في تدريس المهارات الحركية للألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة، وان هناك إغفالًا واضحًا للأساليب التدريسية الحديثة في تدريس التربية الرياضية التي تركز على دور المتعلم ومشاركته الفعالة في العملية التعليمية.

وخلال متابعة الباحثين للدروس العملية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –جامعة كربلاء، لاحظوا في تعلم بعض مهارات رياضة الجمناستك والتدريب عليها وتذبذب استخدام الأساليب العلمية الحديثة الأمر الذي يدعو إلى أهمية استخدام تلك الأساليب التعليمية وجدولتها بالمنهاج التعليمي بما يخدم العملية التعليمية، إذ أن تنظيم عملية التعلم واستخدام الطرق العلمية باستثمار هذه الأساليب هو المنهج العلمي الذي يراد منه رفع المستوى التعليمي وتحقيق أهداف العملية التعليمية بشكل فعال بما يخدم هذه المهارات والتسريع في تعلمها.

وطبقا لما تقدم ارتأى الباحثون بالقيام بدراسة علمية جادة لهذه المشكلة من خلال استخدام الأسلوب الأمري والتدريبي وتأثيرهما في تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في رياضة الجمناستك والتي يمكن من خلالهما الارتقاء بمستوى المهارات والوصول بالطلاب إلى مستوى أفضل بالتعلم.

4 – أهداف البحث:

1. التعرف إلى أثر استخدام الأسلوب الامري على تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمناستك الفني لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كربلاء.



2. التعرف إلى أثر استخدام الأسلوب التدريبي على تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في
الجمناستك الفني لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كربلاء.

1 - 5 فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في أثر استخدام الأسلوب
الأمري على تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمناستك الفني لدى طلاب المجموعة الأولى.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في أثر استخدام الأسلوب
التدريبي على تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمناستك الفني لدى طلاب المجموعة الثانية.

1 - 6 مجالات البحث:-

1. المجال البشري: طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء طلاب المرحلة
الثالثة.
2. المجال الزمني: تم إجراء البحث في الفترة الزمنية من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي
2021-2020
3. المجال المكاني: قاعة الجمناستك في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كربلاء.

2 - 1 منهج البحث:-

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين تجريبيتين متكافئتين نظرا لملائمته
لطبيعة البحث وأهدافها وفرضياتها.

2 - 2 مجتمع البحث:-

تكون مجتمع البحث من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كربلاء والبالغ
عددهم (140) طالب للعام الدراسي (2021-2020).

2 - 3 عينة البحث:-

أجري البحث على عينة قوامها (30) طالب موزعة على مجموعتين متكافئتين، تم اختيارهم
بالطريقة العمدية كما هو موضح في الجدول رقم (1)

الجدول رقم (1): وصف عينة البحث وفقاً إلى متغيرات العمر والطول والوزن (ن=30).

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف	معامل الالتواء
الطول	سم	2.38	0.22	0.34
الوزن	كغم	55.13	6.69	0.69
العمر	سنة	21.30	0.64	0.70

يتضح من الجدول رقم (1) أن قيم المتوسط الحسابي كانت أكبر من قيم الانحراف المعياري لمتغيرات العمر والوزن والطول حيث كانت القيم على التوالي (0.64 ± 21.30) ، (6.69 ± 55.13) ، (0.22 ± 2.38) ، وبما أن قيم معامل الالتواء جاءت ما بين (0-10)، يدل ذلك على تجانس عينة البحث وأنها تخضع للتوزيع الطبيعي داخل المنحنى، وبالتالي تم توزيع الطلاب على مجموعتين متكافئتين في القياس القبلي للمهارات قيد البحث، ونتائج الجدول رقم (2) تبين ذلك.

2 - 4 التكافؤ:-

وللتأكد من التكافؤ بين الطلاب في المجموعتين الأولى (الأسلوب الامري) والثانية (الأسلوب التدريبي) على القياس القبلي للمهارات قيد البحث، قام الباحثون باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، ونتائج الجدول رقم (2) توضح ذلك.

الجدول رقم (2): التكافؤ في القياس القبلي للمهارات قيد البحث بين طلاب المجموعتين الأولى والثانية (ن=30).

مستوى الدلالة*	قيمة (ت)	المجموعة الثانية (الأسلوب التدريبي) (ن=15)		المجموعة الأولى (الأسلوب الامري) (ن=15)		وحدات القياس	مهارات الحركات الأرضية في الجمناستك الفني
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط		
0.797	0.251	0.76	2.11	0.66	2.22	درجة	الدرجة الأمامية
0.754	0.311	0.66	2.45	0.72	2.50	درجة	الدرجة الخلفية
0.722	0.355 -	0.67	2.45	0.67	2.42	درجة	الوقوف على اليدين
0.747	0.321	0.60	1.31	0.67	1.43	درجة	العجلة البشرية
0.774	0.285	0.66	1.22	0.57	1.29	درجة	القفزة العربية

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ ، (ت) الجدولية (2.04)، بدرجات حرية (28).

يشير نتائج الجدول رقم (2) إلى وجود تكافؤ بين طلاب المجموعة الأولى (الأسلوب الامري) وطلاب المجموعة الثانية (الأسلوب التدريبي) على متوسط القياس القبلي للمهارات قيد البحث قبل البدء في تطبيق البرنامج، حيث كانت قيم (ت) المحسوبة اقل من قيم (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ والتي تدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً.

2- 5 أدوات البحث:-

تم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوبي التدريس الامري والتدريبي و لمدة (8) أسابيع بواقع (3) وحدات أسبوعياً، زمن كل وحدة (50) دقيقة، إضافة إلى الاختبارات المهارية القبلية والبعديّة.

2- 6 المعاملات العلمية لاختبارات:

2- 6- 1 الصدق:

لقد اختيرت طريقة اختبار مهارات الجمناستك الفني بعد الاطلاع على العديد من الدراسات النظرية والمراجع العلمية وورودها في أكثر من مصدر موثوق به، وبغرض إيجاد صدق المحتوى ومدى مناسبتها لهدف البحث عن طريق الصدق الظاهري قام الباحثون باستشارة الخبراء والمحكمين من الأساتذة في بعض الجامعات العراقية، حيث تم تزويد المحكمين باستمارة التسجيل الخاصة بالمهارات، لإبداء آرائهم، وبعد استرجاعها توصل الباحثون إلى الشكل النهائي لاستمارة التسجيل، مراعات الاقتراحات والملاحظات المشار إليها.

2- 6- 2 الثبات:-

للتأكد من ثبات طريقة الاختبار، قام الباحثون باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة الاختبار على عينة من مجتمع البحث خارج عينة البحث، وبلغ عددهم (10) وكانت الفترة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني خمسة أيام فقط مع تشابه جميع الظروف، وتم إخراج معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation) لإيجاد درجة الثبات.

الجدول رقم (3): معاملات الثبات للمهارات قيد البحث

قيمة (ر)	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	مهارات الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط		
**0.80	0.25	2.95	0.32	2.81	درجة	الدرجة الأمامية
**0.94	0.20	3.50	0.27	2.65	درجة	الدرجة الخلفية
**0.93	0.33	3.21	0.40	3.16	درجة	الوقوف على اليدين
**0.91	0.45	2.45	0.54	2.22	درجة	العجلة البشرية
**0.61	0.25	2.18	0.33	2.20	درجة	القفزة العربية

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $(0.01 \geq \alpha)$.

يتضح من الجدول رقم (3) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.01 \geq \alpha)$ بين التطبيقين الأول والثاني لمهارات الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني، وقد تراوحت قيم معامل الارتباط بيرسون ما بين (0.82-0.92)، وتدلل هذه النتائج على ثبات الاختبارات وأنها تفي لأغراض البحث.

2 - 7 المعالجات الإحصائية:-

قام الباحثون باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS):

3 - عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين القياسين القبلي والبعدي في أثر استخدام الأسلوب الامري على تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني لدى طلاب المجموعة الأولى؟

استخدم الباحثون اختبار (ت) للعينات المترابطة (Paired- Samples T Test) لدلالة الفروق في أثر استخدام الأسلوب الامري على تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء، ونتائج الجدول رقم (4) توضح ذلك.

الجدول رقم (4): أثر استخدام الأسلوب الامري على تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في
الجمناستك الفني لدى طلاب المجموعة الأولى (ن=15).

مهارات الحركات الأرضية في الجمناستك الفني	وحدات القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	مستوى الدلالة*	%
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
الدحرجة الأمامية	درجة	2.30	0.66	2.65	0.64	2.724	*0.014	21.36
الدحرجة الخلفية	درجة	2.43	0.72	3.31	0.47	5.627	*0.000	33.42
الوقوف على اليدين	درجة	2.30	0.67	4.11	0.63	7.583	*0.000	68.46
العجلة البشرية	درجة	1.30	0.67	2.43	0.65	7.346	*0.000	73.22
القفزة العربية	درجة	1.37	0.57	2.11	0.62	5.345	*0.000	69.51

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $(Q \geq 0.05)$ ، (ت) الجدولية (2.14)، بدرجات حرية (14).

يتضح من الجدول رقم (4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(Q \geq 0.05)$ في أثر استخدام الأسلوب الامري على تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمناستك الفني لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الأولى ولصالح متوسط القياس البعدي في جميع المهارات، حيث كانت النسبة المئوية للتغير للمهارات الدحرجة الأمامية (24.16%)، الدحرجة الخلفية (33.42%)، الوقوف على اليدين (68.46%)، العجلة البشرية (73.22%)، العجلة العربية (69.51%).

أظهرت النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول من خلال جدول رقم (4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(Q \geq 0.05)$ بين متوسط القياسين القبلي في أثر استخدام الأسلوب الامري على تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمناستك لدى طلاب المجموعة الأولى ولصالح متوسط القياس البعدي في جميع المهارات، ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى أن استخدام أي أسلوب من أساليب التدريس الفعالة وعدم الاقتصار على الطريقة التقليدية في التعليم، يكون له الأثر الأكبر في زيادة العملية التعليمية. وأيضاً يعود هذا التحسن إلى انه تم في بداية العملية التعليمية اختيار أهداف واضحة واقتراح برنامج تعليمي وفق أسس علمية حددت للطلاب والمعلمة الاتجاه الذي يجب المسير فيه مع توافر الإمكانيات المادية للعبة.



كما أن التقييم المستمر اتجاه الطلاب وإصلاح الأخطاء بشكل سريع يشعر الطلاب بالاطمئنان عند استخدام هذا الأسلوب وخاصة في لعبة إمكانية السقوط فيها خلال أداء المهارات مرتفع لذا استجابة الطلاب لأداء النموذج المقدم من المعلمة كانت أفضل (Boyce, 389 :1992). ويظهر لنا أن كل المهارات تحسنت في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي وبدلالة إحصائية ولكن بنسب متفاوتة، ويرى الباحثون أن المهارات التي كانت تحتاج إلى سند مثل الوقوف على اليدين كان التحسن عالي جدا وهذا يؤكد أن هذا الأسلوب يشعر الطالب بالطمأنينة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين القياسين القبلي والبعدي في أثر استخدام الأسلوب التدريبي على تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمناستك الفني لدى طلاب المجموعة الثانية؟

استخدم الباحثون اختبار (ت) للعينات المترابطة (Paired- Samples T Test) لدلالة الفروق في أثر استخدام الأسلوب التدريبي على تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمناستك الفني لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ونتائج الجدول رقم (5) يوضح ذلك.

الجدول رقم (5): أثر استخدام الأسلوب التدريبي على تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمناستك الفني لدى طلاب المجموعة الثانية (ن=15).

مهارات الحركات الأرضية في الجمناستك الفني	وحدات القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	مستوى الدلالة*	%
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
الدرجة الأمامية	درجة	2.11	0.73	4.33	0.54	7.346	*0.000	95.69
الدرجة الخلفية	درجة	2.46	0.54	3.67	0.74	5.701	*0.000	58.48
الوقوف على اليدين	درجة	2.57	0.79	3.40	0.66	3.756	*0.003	31.35
العجلة البشرية	درجة	1.31	0.58	2.67	0.74	6.587	*0.000	117.5
القفزة العربية	درجة	1.20	0.75	2.60	0.78	6.708	*0.000	135.1

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، (ت) الجدولية (2.14)، بدرجات حرية (14).



يتضح من الجدول رقم (5) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $Q \geq 0.05$ في أثر استخدام الأسلوب التدريبي على تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمناستك الفني لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الثانية ولصالح متوسط القياس البعدي في جميع المهارات، حيث كانت النسبة المئوية للتغير للمهارات (الدرجة الأمامية (95.69%)، الدحرجة الخلفية (58.48%)، الوقوف على اليدين (31.35%)، العجلة البشرية (117.5%)، العجلة العربية (135.1%)، ويعزو الباحثون هذا التطور في مستوى التعلم لدى طلاب المجموعة الثانية إلى استخدام أسلوب التدريبي حيث تؤدي الطالب المهارة بمفردها ومن هنا يتضح مهام المدرس كونه المسؤول والمنفذ للعملية التربوية ومن خلال استخدامه أسلوب تدريسي معين يحقق الغرض المطلوب من الوحدات التعليمية كما أشارت إليه دراسة (الحايك، 2005: 18).

ومن خلال ذلك يتضح إن وضع الطلاب في مواقف تعليمية يجعلهن قادرات إلى حد كبير من قيادة إدارة عملية التعلم، وتقييم أدائهن بصورة آنية ودقيقة عن طريق المعلمة فضلا عن تصحيح الأخطاء ومعرفة مدى التقدم في الأداء واطلاعهن عليها. هذا بدوره أيضاً أسهم في زيادة دافعية الطلاب للتعلم والتجربة وعند إخراج هذا الدرس والابتعاد عن النمط التقليدي المتبع في التعلم.

ويظهر لنا ان كل المهارات تحسنت بدلالة إحصائية واضحة في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي ولكن بنسب متفاوتة، ويرى الباحثون أن المهارات التي كانت تحتاج إلى تجربة وخطأ وتطبيق مستمر دون الحاجة إلى سند مع إمكانية إبداع الطالب فيها.

ويرى الباحثون أن هذا التحسن في بعض المهارات باستخدام الأسلوب التدريبي يعود إلى طبيعة المهارة فالمهارات التي تعتمد على التجربة المتكررة وعلى إصلاح الخطأ المباشر ولا تحتاج إلى سند من المعلم ظهر التحسن لها أكثر من المهارات التي تحتاج إلى سند وإمكانية السقوط فيها عالي.

كما أكد الباحثون أن هذا الأسلوب يتم بتكرار المحاولات والتدريب المستمر على أداء المهارة بحيث يصل المتعلم إلى مرحلة التوافق العضلي العصبي بأداء المهارة وتقل أخطائه ويكون الأداء المهاري بشكل أفضل إضافة إلى دور المدرس كمرشد إضافة والهدف الأساسي هو الوصول



بالمتعلم إلى المستوى المنشود، ويسهل تحقيق الهدف إذا أشركنا الطلبة بطريقة فعلية في إدارة عملية التعلم (Goldberger, 1984: 56).

4- الاستنتاجات:

1. ظهر التحسن في مهارة الوقوف على اليدين لصالح طلاب المجموعة الأولى (الأسلوب الامري) بينما كان التحسن لصالح طلاب المجموعة الثانية (الأسلوب التدريبي) على جميع المهارات المتبقية (الدرجة الأمامية والدرجة الخلفية والعجلة البشرية والقفزة العربية).
2. ان استخدام أسلوب التدريس الامري والتدريبي له اثر ايجابي وذو دلالة إحصائية على تحسين بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمناستك (الدرجة الأمامية والدرجة الخلفية والوقوف على اليدين والعجلة البشرية الشقلبة الجانبية على اليدين مع ربع لفة العربية) وذلك من خلال التحسن الواضح في القياسات البعدية

5- التوصيات:

1. إجراء دراسات مشابهة باستخدام أساليب تدريس مختلفة والمقارنة بينهم على ألعاب رياضية أخرى.
2. إدخال معلمي ومعلمات التربية الرياضية إلى دورات تخصصية لتطوير طرق استخدام أساليب تدريس التربية الرياضية.
3. الاعتماد على أساليب التدريس المختلفة والخاصة في التربية الرياضية والتي تسهم في تحسين العملية التعليمية.



قائمة المصادر والمراجع:

المصادر العربية:

- صباح السيد فاروز و محمد ابراهيم شحاته: دليل الجمباز الفني، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، الاسكندرية، 2007.
- سعيد خليل الشاهد: طرق تدريس التربية الرياضية، مكتبة الطلبة، القاهرة، 1995.
- عزيز محمود و احمد هدايات: رياضة الجمباز بين النظرية والتطبيق، المؤسسة الفنية للطباعة والنشر، القاهرة، 2006.
- سالم احمد بنى حمدان: الجمباز الفني من الالف إلى الياء، الطبعة الاولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر، الاردن، 2012.
- صادق خالد الحايك و علي الصغير، أثار استخدام أسلوب التدريس التنافسي والتدريبي في كرة السلة على الأداء المهاري وقلق المنافسة واتجاهات الطلبة، المجلة التربوية، مجلة العلوم الرياضية، الكويت، 2009.

المصادر الأجنبية:

- Boyce ،B. Ann: The Effects of Three Styles of Teaching on University students' motor performance ،Journal of Teaching in physical Education ،VOL .11, 1992.
- Goldberger, M: Effective learning through a spectrum of teaching styles. Journal of physical Education, Recreation and Dance, 1984.